

المسيح يسوع كاهن الله الى الأبد

1 لَأَنَّ مَلَكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكَ سَالِيمٍ، كَاهِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ،
الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعاً مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ
وَبَارَكَهُ،² الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عُشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
الْمُتَرَجِّمَ أَوَّلًا: مَلِكِ الْبَرِّ، ثُمَّ أَيْضًا: مَلِكِ سَالِيمٍ، أَي مَلِكِ
السَّلَامِ،³ يَلَا أَبَ، يَلَا أُمَّ، يَلَا نَسَبٍ، لِأَبَدَاءَةِ أَيَّامِ لَهُ وَلَا
نَهَايَةِ حَيَاةٍ بَلْ هُوَ مُسَبَّهٌ بِابْنِ اللَّهِ، هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى
الْأَبَدِ.⁴ ثُمَّ انْظُرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أُعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ،
رَيْسُ الْآبَاءِ، عُشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْعَنَائِمِ.⁵ وَأَمَّا الَّذِينَ
هُمُ مِنْ بَنِي لَآوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ
أَنْ يَعْشُرُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى التَّامُوسِ، أَيِ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ
أَنَّهُمْ قَدْ حَرَّجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ.⁶ وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
نَسَبٌ مِنْهُمْ، قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ
الْمَوَاعِيدُ.⁷ وَيَذُونَ كُلَّ مُسَاجِرَةِ الْأَصْعَرُ يُبَارِكُ مِنَ
الْأَكْبَرِ.⁸ وَهَذَا أَنَا سَ مَائُونُ يَأْخُذُونَ عُشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ
فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.⁹ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً، إِنَّ لَآوِي أَيْضًا،
الْآخِذَ الْأَعْشَارَ، قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ،¹⁰ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي
صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلَكِي صَادِقٍ.

11 فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ الْآوِيِّ كَمَا لَ، إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ
التَّامُوسَ عَلَيْهِ، مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ
كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي صَادِقٍ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ
هَارُونَ؟¹² لِأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ قِبَالِضْرُورَةٍ يَصِيرُ تَغَيَّرُ
لِلتَّامُوسِ أَيْضًا.¹³ لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا، كَانَ شَرِيكًا
فِي سَبْطِ آخَرَ لَمْ يَلَازِمَ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَدْبَحَ،¹⁴ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّ

رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَبْطِ يَهُودَا الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى
شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ.¹⁵ وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ
كَانَ، عَلَى شِبْهِ مَلَكِي صَادِقٍ، يَقُومُ كَاهِنٌ آخَرَ¹⁶ قَدْ صَارَ
لَيْسَ بِحَسَبِ تَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ
لَا تَزُولُ،¹⁷ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ: "أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ
مَلَكِي صَادِقٍ".

18 فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِطْطَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ صَعْفِهَا
وَعَدَمِ تَفْعِيلِهَا،¹⁹ إِذِ التَّامُوسُ لَمْ يُكْمَلْ شَيْئًا، وَلَكِنْ يَصِيرُ
إِحْطَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ تَقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ.²⁰ وَعَلَى قَدْرِ مَا
إِنَّهُ لَيْسَ بِذُونَ قَسَمٍ،²¹ لِأَنَّ أَوْلِيكَ يَذُونَ قَسَمَ قَدْ صَارُوا
كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَيَقْسَمُ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: "أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ
يَبْدَمَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي
صَادِقٍ"،²² عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ صَامِنًا لِعَهْدِ
أَفْضَلَ.²³ وَأَوْلِيكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ لِأَنَّ الْمَوْتَ
مَتَّعَهُمْ مِنَ النِّبَاءِ،²⁴ وَأَمَّا هَذَا، فَلِأَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ
كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.²⁵ فَمِنْ تَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخْلَصَ أَيْضًا إِلَى
النِّقَامِ، الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ
جِهِنٍ لَيْسَقَعَ فِيهِمْ.²⁶ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِرَأْسِ كَهَنَةٍ مِنْ
هَذَا، قُدُوسٌ، يَلَا شَرٌّ وَلَا دَسِيسٌ، قَدْ انْقَضَ عَنْ الْخُطَاةِ
وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،²⁷ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَاطٌ كُلَّ
يَوْمٍ، مِثْلُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا
نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً
إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.²⁸ فَإِنَّ التَّامُوسَ يُقِيمُ أَنَا سَاءَ بِهِمْ صَعْفُ
رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ، وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ التَّامُوسِ فَيُقِيمُ
أَبْنًا مَكْمَلًا إِلَى الْأَبَدِ.